



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمران  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# فَقِيهِ السُّنَنِ وَالنَّبِيِّ

آية الله العظمى السيد صادق  
الحسيني الشيرازي دام ظله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فقه السياحه و السفر

كاتب:

صادق حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

صادق حسيني شيرازي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	فقه السياحة والسفر
٧	اشارة
٧	الإهداء
٧	مدخل
٧	مدخل
٨	السياحة في العصر الحاضر
٨	دعوة قرآنيه للسياحة
٩	سياحة الأنبياء والأولياء
٩	خصائص السياحة الناجحة
١٠	آداب السفر
١١	وصايا لقمان الحكيم للمسافرين
١٢	الأيام الممدوحة للسفر
١٢	الأيام المذمومة للسفر من الشهر
١٣	أدعية السفر
١٤	أحكام السفر
١٧	القبلة والوقت
١٨	سفر المرأة
١٨	النوافل في حالة السير والتنقل
١٨	سفر المعصية
١٩	الصلاة في وسيلة السفر
٢٠	الصلاة في مشاهد الأئمة
٢٠	المعاملات

- ٢١ ..... أحكام النظر والاختلاط
- ٢٢ ..... الأطعمة والاشربه
- ٢٢ ..... الزواج
- ٢٣ ..... مسائل متفرقة
- ٢٣ ..... دليل المراقد الشريفه
- ٢٣ ..... المدينة المنوره
- ٢٤ ..... مراقدها وقبورها
- ٢٤ ..... النجف
- ٢٥ ..... كربلاء
- ٢٥ ..... المزارات فى كربلاء
- ٢٥ ..... الكاظمية
- ٢٦ ..... إيران
- ٢٩ ..... سامراء
- ٢٩ ..... سوريا
- ٣٠ ..... مصر
- ٣١ ..... الأردن
- ٣١ ..... بى نوشتها
- ٣٢ ..... تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريات الكمبيوترية

## فقه السياحة والسفر

## إشارة

اسم الكتاب: فقه السياحة و السفر

المؤلف: حسيني شيرازي، صادق

الموضوع: فقه استدلالی

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

## الإهداء

إلى من غرس الضوء في مسيرة حياتي العائلية

إلى من غادرنا سريعاً، وافتقدناه كثيراً

إلى العم العزيز عبد الأمير عبد الله خلف

اهدى هذا الجهد والكتاب

## مدخل

## مدخل

منذ الأزل والسياحة ملازمه للإنسان، تتطور معه وتأخذ أشكالاً وأنماطاً مختلفة وحيوية في عالم البشر وقبل الحديث لابد أن نعرف هذا المصطلح حيث يمكن تعريف السياحة بأنها: نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية. بينما في التعريف الفقهي الشرعي أن يقطع الشخص - حتى يسمى مسافراً - ثمانية فراسخ شرعية - ولو ملفقة من الذهاب والإياب -، والفرسخ الشرعي عبارة عن خمسة كيلومترات ونصف تقريباً.

ولعل الجديد في عالمنا اليوم حول السياحة والسفر هو التالي:

١- أن السياحة تحولت إلى علم من العلوم الحديثة والحيوية حيث أنشأت الدول معاهد وكليات تهتم بهذا الصرح وتخرج متخصصين يدعون في هذا الفن بل وأنشأت الدول وزارات خاصة بالسياحة.

٢- ووضعت الدول خططاً وبرامج لاجتذاب أكبر عدد من السياح لما يمثله ذلك من دخل كبير للاقتصاد حتى أضحى بعض الدول تعتمد اعتماداً رئيسياً في مدخوله القومي على السياحة حيث كشفت الإحصائيات الصادرة مؤخراً عن المنظمة الدولية للسياحة أن فرنسا تحتل المكانة الأولى في العالم بالنسبة للدول التي يفضل السواح زيارتها حيث بلغ عدد السائحين ٧٧ مليون سائح ثم تأتي إسبانيا في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد السواح ٥١.٧ مليون وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الثالثة وتأتي إيطاليا في المرتبة الرابعة حيث يبلغ عدد سواحها ٣٩.٨ مليون سائح ثم الصين ٣٦.٨ مليون سائح. وأوضح التقرير انه بالرغم من أن فرنسا تحتل المركز الأول على المستوى العالمي بين الدول المفضلة للسواح إلا أن عائداتها من السياحة تجعلها تقف في المرتبة الثالثة حيث تصل قيمة عائداتها من السياحة ٢٣.٣ مليار دولار أي حوالي ٢٦.٣ مليار يورو وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى حيث تصل قيمة عائداتها

من السياحة ٦٦.٥٥ مليار دولار تلتها إسبانيا ٣٣.٦ مليار دولار ثم إيطاليا ٢٦.٩ مليون دولار وتحتل الصين المركز الخامس من حيث عائداتها من السياحة التي تصل إلى ٢٠.٤ مليار دولار.. كما بلغ حجم الإنفاق للخليجين على السياحة ٥٠ مليار دولار سنوياً.

٣- أضحت السياحة اليوم الوجه الحضاري والتاريخي للدول من خلال المعالم الأثرية والتاريخية مما ينعكس ثقافياً وفكرياً وسياسياً في بعض الأحيان على البلد.

### السياحة في العصر الحاضر

مع تقدم الحياة وتطور العلم أخذت السياحة أنماطاً متنوعة وحيوية تواكب الزمن الجديد المتقدم فتعددت أنواع وأقسام السياحة بشكل كبير:

١- السياحة العلمية والثقافية: حيث أصبح الإنسان اليوم بإمكانه البحث عن أفضل الجامعات والحوزات والمعاهد العلمية المتقدمة في العالم من أجل تلقي العلوم الحديثة ففي العالم أكثر من ٣٠٠٠ جامعة تقدم أنواع العلوم المختلفة والدقيقة في كافة الأصعدة. فعلى الصعيد الثقافي مثلاً باستطاعة الشخص حضور المؤتمرات الثقافية والفكرية وزيارة معارض الكتاب السنوية والمتاحف واكتساب زخم ثقافي وفكري عبر الاستفادة من هذا التراث الكبير.

٢- السياحة الدينية: تعتبر السياحة الدينية اليوم من أكثر أنواع السياحة انتشاراً في العالم فمعظم البشر اليوم على اختلاف أديانهم ومعتقداتهم يقصدون المزارات والمناطق المقدسة لديهم فملايين المسلمين مثلاً سنوياً يتوجهون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والنجف وكربلاء ومشهد من أجل القيام بشعائر دينية معينة في كل عام، ويدخل في هذه السياحة، سياحة الدعوة والتبليغ، التي يقوم بها الدعاة والخطباء.

٣- السياحة العلاجية: السفر بهدف العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم والبحث عن أفضل المستشفيات والأطباء للحصول على العلاج المتطور حيث عرفت اليوم مجموعة من الدول بهذا التخصص وجذب مجموعة كبيرة من السياح من أجل العلاج، فعلى سبيل المثال حمامات المياه المعدنية والعلاجات الفيزيائية وهي معروفة من قديم الزمان في أواسط أوروبا وخاصة في ألمانيا ودولة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، بحيث سميت المدن باسمها: ألمانيا مدينة «بادن بادن»، و«ويسبادن»، و«بادهايمرك» وغيرها التي فيها مقطع كلمة «باد» التي تعني الحمام. وحمامات كارلوفيفاري (كارلوس باد) في جمهورية التشيك، وبيشتاني في سلوفاكيا وكذلك مدينة بادن في سويسرا والدول العربية مثل الأردن وغيرها من المدن والمواقع المنتشرة في أنحاء العالم.

٤- السياحة الترفيهية: وهي السفر إلى الوجهات السياحية المعروفة بالمناطق الخلابة والجميلة والجو المعتدل على مستوى العالم.

٥- السياحة التجارية: وهي السفر من أجل التسوق من الدول التي تتميز بوفرة في مجمعات الشراء وجودة الأسعار والبضائع والمصانع، ومنها دبي ولندن وباريس فهي وجهات للتسوق العالمية.

٦- السياحة الرياضية: وتتجسد هذه السياحة في المواسم الرياضية الإقليمية والقارية والدولية فكأس العالم والمسابقات الأولمبية وغيرها من البطولات، تستقطب الملايين من البشر، حيث يتوجهون إلى المناطق والدول التي تقام فيها هذه البطولات.. لذلك تعتنى كل الدول بتطوير منشاتها الرياضية والشبابية.

### دعوة قرآنية للسياحة

هناك طائفة من الآيات القرآنية تدعو الإنسان إلى الاعتبار وأخذ الدروس من أحوال الأمم السابقة عبر التفكير في أفعالهم ومصيرهم وعاقبتهم وبالتالي عدم الوقوع في الأخطاء بالاستفادة من عوامل النجاح والفشل لديهم.

(أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ



بذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ).

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا).

كما قد يحصل الاعتبار أيضا بالسياحة والسير إلى آثار الأمم السابقة الباقية حتى ننظر بعينونا إلى آثارهم والاستفادة من تجاربهم والتفكير في مصيرهم وكيف استطاعوا أن يعمرُوا الأرض بهذا البناء العظيم ولكنهم بظلمهم وعدم الاستجابة لنداء الأنبياء كان عاقبتهم الهلكة.

(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).

وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام مر على المدائن فلما رأى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل ممن معه:

جرت الرياح على رسوم ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلتم: (كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ).

قال تعالى: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لَتَكُونَ لِمَن خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).

وهناك دعوة من الله عز وجل للإنسان أن يسير في الأرض من أجل النظر في بديع خلقه سبحانه وجميل صنعه ليزداد حبا وإيمانا في الخالق عز وجل.

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ووردت ورايات ومأثورات تدعو الإنسان إلى السياحة أيضا لما يكتسبه الإنسان منها تجارب حياتية مهمة وما فيه من ترويح عن النفس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «سافروا تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا».

وقال صلى الله عليه وآله: «سافروا، فإنكم إن لم تغنموا مالا أفدتم عقلا».

ومما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففى الأسفار خمس فوائد

تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

## سياحة الأنبياء والأولياء

قضى قسم من الأنبياء والمرسلين والأولياء أغلب حياتهم في السياحة والتنقل يدعون إلى الله ويرشدون الناس إلى الدين والعقيدة والقيم الربانية الأصيلة، فلا تراهم يطيلون البقاء كثيرا في بلد بحثا عن أقوام يحتاجون إلى الموعظة والنصيحة والهداية، حتى عرف نبي الله عيسى بالمسيح لكثرة سياحته في الأرض ولقد عبر أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في نهج البلاغة عما يفيد هذا المعنى «وإن شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان إدامه الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاكته ريحانة ما أنبت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يتلفه ولا طمع يذله ودابته رجلاه وخادمه يدا».

وكذلك من الأولياء ذو القرنين والخضر عليهما السلام.

## خصائص السياحة الناجحة

١- التخطيط المسبق: من أهم الأسباب لنجاح السياحة لدى الإنسان هو التخطيط المسبق ووضع برنامج متكامل حول سفره والمناطق

التي سوف يذهب إليها، فقسم من الناس للأسف لا يستفيد من سفره إلا التعب والمصروفات الطائلة لأنه يقرر في الأوقات الضائعة إن صح التعبير مما ينعكس سلبيا على رحلته فلا تراه يستمتع بسفره، والتخطيط المسبق يقتضى توفير الاستعداد التام للاستفادة من الرحلة السياحية، وتحديد الأهداف والغايات المرجوة من هذه السياحة.

٢- المعرفة: حتى يستفيد الإنسان من سياحته لابد أن تكون لديه معرفة ودراية حول الأماكن التي يقصدها وبالتالي يقرأ ويتقن نفسه حتى يكون لديه حصيلة جيدة من المعلومات ويستطيع التعرف والاستفادة من سفره، بل حتى زيارة الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام تحتاج إلى هذا النوع من المعرفة ففي كثير من الروايات المروية عنهم عليهم السلام تشير إلى هذا المعنى أنه حتى تحصل على ثواب الزيارة التامة والكاملة لابد من معرفة الإمام وحقوقه وأنه إمام مفترض الطاعة وبالتالي زيارته على أكمل وجه قال الإمام الصادق عليه السلام: «من زار قبر أمير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين، وهون عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيعته إلى منزله، فإن مرض عادوه، وإن مات شيعوه بالاستغفار إلى قبره».

عن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام: «من زار قبر الحسين صلوات الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». قال رجل من أهل خراسان للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله! رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دُفن في أرضكم بعضي، فاستحفظتم وديعتي، وغُيب في ثراكم نجمي؟.. فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعه والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي، فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس.

عن إبراهيم التيمي قال كنت أطوف بالبيت الحرام، فاعتمد على أبو عبد الله عليه السلام فقال ألا أخبرك يا إبراهيم ما لك في طوافك هذا؟ قال قلت بلى جعلت فداك قال من جاء إلى هذا البيت عارفا بحقه، فطاف به أسبوعا، وصلى ركعتين في مقام إبراهيم، كتب الله له عشرة آلاف حسنة، ورفع له عشرة آلاف درجة.

ويتسع مفهوم المعرفة ليشمل معرفة المواقع الأثرية والتاريخية والمعالم السياحية بكل أنواعها.

٣- المزج بين الترفيه والاستفادة: لم يغفل الإسلام على الإطلاق مسألة ترويح الإنسان عن نفسه وجاءت الروايات التي تشير أن القلوب تكل كما تكل الأبدان أى تضعف وتصاب بالإرهاق والتعب فيحتاج إلى الترفيه والترويح عنه ولكن لا يمنع مع الترفيه الاستفادة من سفره بالاطلاع على ثقافته وأخلاقيات وسلوك وتجارب الشعوب الأخرى وما يمتلكون من علوم فيختار لنفسه الأفضل ويستفيد منه لتطور فكره وحياته ومستقبله، ولكن للأسف هناك مجموعة من الناس لا يعرفون من السياحة إلا الأماكن الترفيه والأسواق فقط بالتالي محدودية استفادتهم من سفرهم وسياحتهم.

٤- معرفة الأحكام الشرعية: فلا شك أن السائح اليوم تواجهه كثير من المسائل الشرعية حول صلاته وصيامه وأكله ومعاملاته وأحكام الاختلاط والنظر وغيرها لذلك لابد أن يكون لديه اطلاع جيد حول مسائل السفر والسياحة وهذا الكتاب يعالج هذا البعد الهام من سياحة الإنسان حيث يضم مجموعة كبيرة من المسائل الهامة التي هي موضع ابتلاء للسائح والمسافر.

السيد محمد الصاخر

alsakhen2002@gawab.com

١٧/٣/١٤٢٨هـ

## آداب السفر

١- الصدقة: تصدق بما تيسر، وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتَ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ سَيِّئَاتِي وَسَيِّئَاتِ لَامَتِي وَسَيِّئَاتِ سَفَرِي وَمَا مَعِيَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ،

وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ.

وجاء في الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام: افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدالك فانك تشتري سلامة سفرك.

٢- الغسل قبل السفر: ويدعو بهذا الدعاء الذي رواه السيد رضی الدين بن طوس في كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان «بسم الله، وبالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وعلى ملء رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم طهر به قلبي، واشرح به صدري، ونور به قبري اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء، من كل داء وافه وعاهه وسوء، ومما أخاف وأحذر، وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي، وما أقلت الأرض مني، اللهم اجعله لي شاهداً يوم حاجتي وفقرى وفاقتي إليك يارب العالمين، إنك على كل شيء قدير».

٣- الصلاة ركعتين: وتسال الله الخيرة بان تطلب من الله الخير في الإقدام على أي عمل وتقرأ آية الكرسي وتصلي على النبي وآله صلى الله عليه وآله وتقول: اللهم إني أشتدعك اليوم نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل، الشاهد منهم والغائب، اللهم احفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في رحمتك ولا تسلبنا فضلك إنا إليك راغبون. اللهم إنا نعوذ بك من وعناء السفر، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد في الدنيا والآخرة. اللهم إني أتوجه إليك بهذا التوجه طلباً لمرضايتك وتقرباً إليك، فبلغني ما أومله وأرجوه فيك وفي أوليائك يا أرحم الراحمين.

٤- اللهم إليك وجهي وعلىك خلفتي أهلي ومالي ومي خولتي، وقد وثقت بك فلا تخيبي يا من لا يخيب من أراذه، ولا يضيع من حفظه، اللهم صل على محمد وآله، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي يا أرحم الراحمين.

٥- أن تأخذ معك شيئاً من تربة الحسين عليه السلام وقل إذا أخذتها: اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك اتخذتها جزاً لما أخاف وما لا أخاف.

٦- التسمية عند السفر.

٧- مساعدة أصحابك في السفر «سيد القوم خادمهم في السفر» الرسول صلى الله عليه وآله.

٨- أن تحسن أخلاقك وتترين بالحلم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «حسن الصحبة يزيد في محبة القلوب».

عن ابن صدقة عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام «أن علياً عليه السلام صاحب رجلاً ذميًا، فقال له الذمي: أين تريد يا عبد الله؟ فقال أريد الكوفة، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه على عليه السلام، فقال له الذمي: أليس زعمت تريد الكوفة؟ قال: بلى، فقال له الذمي: فقد تركت الطريق، فقال: قد علمت، فقال له: فلم عدلت معي وقد علمت ذلك؟ فقال له على عليه السلام: هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئاً إذا فارقه، وكذلك أمرنا نبينا، فقال له: هكذا؟ قال: نعم، فقال له الذمي: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة، وأنا أشهدك أني على دينك، فرجع الذمي مع على عليه السلام، فلما عرفه أسلم».

## وصايا لقمان الحكيم للمسافرين

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «قال لقمان في بعض وصاياه لأبنته: يا بني إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم، وأكثر التبسم في وجوههم، وكن كريماً على زادك، وإذا دعوك فأجبههم وإذا استعانوا بك فأعنههم، واغلبهم بثلاث: بطول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد، وإذا استشهدوك على الحق فأشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته، فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره، سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة. وإذا رأيت أصحابك يشنون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدقوا وأعطوا قرصاً فأعط معهم، واسمع

لمن هو أكبر منك سناً، وإذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل: نعم، ولا تقل لا؛ فإن «لا» عتّى ولو لم، وإذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا، وإذا شككتكم في القصد فقفوا وتؤامروا، وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه، فإن الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله أن يكون عين للصوص، أو يكون هو الشيطان الذي يحيركم، واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى، فإن الغافل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحق منه، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

يا بني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء، وصلها واسترح منها، فإنها دين، وصلها في جماعة ولو على رأس زج، ولا تنام على دابتك فان ذلك سريع في دبرها، وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمديد لأسترخاء المفاصل، وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك، وابدأ بعلفها قبل نفسك، وإذا أردت النزول فعليكم في بقاع الأرض بأحسنها لونها، وألينها تربة، وأكثرها عشباً، وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس، وإذا أردت قضاء حاجتك فأبعد المذهب في الأرض، وإذا ارتحلت فصل ركعتين، وودع الأرض التي حلت بها، وسلم عليها وعلى أهلها، فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً، وعليك بالدعاء ما دمت خالياً، وإياك والسير من أول الليل، وعليك بالتعريس والدلجة من لادن نصف الليل إلى آخره، وإياك ورفع الصوت في مسيرك».

### الأيام الممدوحة للسفر

هناك مجموعة من الأيام التي يستحب فيه السفر والسياحة:

- ١- يوم السبت حيث وردت مجموعة من الروايات تشير إلى ذلك فقد رواه الصدوق في الخصال بسنده عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام «من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه»، ... وروى في الخصال في الصحيح عن أبي أيوب الخزاز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت.
- ٢- يوم الثلاثاء فقد روى على بن إبراهيم قال قال الإمام الصادق عليه السلام: «اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام».
- ٣- يوم الخميس وفيه روايات عن الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام فقد روى في كتاب العيون بأسانيد ثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس ويقول فيه ترفع الأعمال إلى الله عز وجل وتعقد فيه الأولوية»، وفي الوسائل قال رسول صلى الله عليه وآله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها واجعله يوم الخميس».

### الأيام المذمومة للسفر من الشهر

- ومنها السبعة المشهورة وهي اليوم الثالث والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون، والتي تسمى بالكوامل.
- حيث روى عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «اتق الخروج إلى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع منه والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه فإنها أيام منحوسة».

وقد نظم الشاعر هذه الأبيات والتي تشير إلى هذا المعنى:

توق من الايام سبعا كواملا فلا تتخذ فيهن عرسا ولا سفر

ولبسك للثوب الجديد فضمه ونكحك للنسوان فالحذر الحذر

ثلاثاً وخمسة ثم ثالث عشرها وسادس عشر هكذا جاء في الخبر

وواحد والعشرون قد شاع ذكره ورابع والعشرون والخمس في الاثر

فتوقها مهما استطعت فانها كايام عاد لا تبقى ولا تندر

رويناه عن بحر العلوم بهمة على ابن عم المصطفى سيد البشر

ويكره السفر والقمر في العقرب لما رواه الصدوق بإسناده عن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سافر أو

تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى».

## أدعية السفر

عن صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قال على باب داره تلقاء الوجه

الذي يتوجه إليه فقرأ «فاتحة الكتاب» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «آية الكرسي» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: «اللهم

احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن [الجميل]» لحفظه الله تعالى وحفظ ما معه وسلمه

الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه، قال: ثم قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا

يبلغ ما معه؟ قلت: بلى، جعلت فداك.

عن علي بن أسباط عن الرضا عليه السلام قال: «إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل: «بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله، ما

شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» فتلقيه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها وتقول: ما سييلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه

وقال: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال حين خرج من داره: «أعوذ بالله مما عادت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين

ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها، أجزى نفسى بالله من شر

كل شيء» غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر.

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد سفراً إلا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه: «اللهم بك

انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت، أنت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما أهمنى وما لا أهتم له وما أنت أعلم به منى، اللهم زدنى

التقوى واغفر لى ووجهنى إلى الخير حيثما توجهت»، ثم يخرج.

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من قال حين يخرج من منزله: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر، باسم الله دخلت وباسم الله خرجت

وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين، اللهم افتح لى فى وجهى هذا بخير، اللهم

إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر غيرى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» كان فى ضمان الله حتى

يرجع إلى منزله، قال: ثم يقول: «توكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم إنى أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما

خرجت له، اللهم أوسع على من فضلك وأتمم على من نعمتك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملتك وملء

رسولك»، ثم اقرأ «آية الكرسي والمعوذتين»، ثم اقرأ «سورة الاخلاص» بين يديك ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة

ومن خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله.

قال الإمام على عليه السلام: عند عزمه على المسير إلى الشام: «اللهم!.. إنى أعوذ بك من وعناء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر

فى النفس والأهل والمال والولد. اللهم!.. أنت الصاحب فى السفر، وأنت الخليفة فى الأهل لا يجمعهما غيرك، لأن المستخلف لا

يكون مُستصحباً، والمستصحب لا يكون مُستخلفاً».

قال النبى صلى الله عليه وآله: من أراد سفراً فأخذ بعضادتى باب منزله فقرأ إحدى عشرة مرة (قل هو الله أحد)، كان الله له حارساً حتى

يرجع.

## أحكام السفر

يجب على المسافر أن يقصر في صلواته الرباعية (وهي الظهر والعصر والعشاء) أي بأن يصلها ركعتين وتسقط الركعتان الأخيرتان منها، وذلك إذا اجتمعت شروط ثمانية هي:

الشرط الأول: أن لا تقل المسافة التي يقطعها في سفره -ولو ملفقة من الذهاب والإياب- عن ثمانية فراسخ شرعية، والفرسخ الشرعي عبارة عن خمسة كيلومترات ونصف تقريباً.

الشرط الثاني: أن يقصد قطع ثمانية فراسخ من أول سفره، فعلى هذا إذا لم يقصد قطع ثمانية فراسخ من أول سفره، أو سافر إلى محل يقل عن ثمانية فراسخ، وجب عليه إتمام الصلاة.

الشرط الثالث: أن لا يعدل المسافر - في أثناء الطريق - عن عزمه في قطع المسافة الشرعية فإن عدل عن قصده قبل بلوغ أربعة فراسخ أو تردد وجب أن يتم.

الشرط الرابع: أن لا يريد المرور على وطنه قبل بلوغ ثمانية فراسخ، وأن لا يريد البقاء في مكان عشرة أيام أو أكثر، فإذا أراد أن يمر على وطنه قبل بلوغ ثمانية فراسخ، أو أراد الإقامة في محل عشرة أيام وجب أن يتم صلاته.

الشرط الخامس: أن لا يسافر لمعصية وعمل حرام وان لا يكون نفس السفر حراماً: كأن يكون السفر مضراً به، أو كسفر الزوجة بدون إذن الزوج، والولد مع نهى الأب أو الأم فيما لو كانت مخالفته تؤذيها.

الشرط السادس: أن لا يكون من أهل البوادي - ولا من أمثالهم - الذين يتجولون في الصحارى فإذا رأوا ماءً أو عشباً نزلوا ثم يرحلون عنه بعد قليل فإن على هؤلاء وأمثالهم أن يتموا صلاتهم.

الشرط السابع: أن لا يكون السفر شغلاً له، كالسائق، والملاح، والطيار، والبائع المتجول ومن شابههم.

الشرط الثامن: أن يصل إلى حد الترخص، يعنى: أن يبتعد عن بلده وموطنه - وكذا على الأحوط وجوباً عن المكان الذي قصد إقامة عشرة أيام فيه - بمقدار يختفي فيه جدار البلد، ولا يسمع فيه أذان ذلك البلد، بشرط أن يكون الجو صافياً لا غبار فيه يمنع عن رؤية الجدران أو سماع الأذان، ولا يلزم أن يبتعد بحيث لا يرى القباب والمنائر ولا يرى الجدران أصلاً بل يكفي أن لا تظهر الجدران جيداً. مسألة ١: الذي يعلم أنه مسافر وأن عليه أن يقصر صلاته لو أتم عمداً بطلت صلاته، وهكذا إذا نسي أن صلاة المسافر قصر فأتهم، فانه يجب عليه أن يعيد صلاته إذا كان الوقت باقياً ويقضى إن تذكر بعد انقضاء الوقت -على الأحوط-.

مسألة ٢: الذي يعلم أنه مسافر وأن عليه أن يقصر الصلاة لو أتم غفلةً، بطلت صلاته.

مسألة ٣: المسافر الذي لا يعلم هل يجب عليه قصر الصلاة أم لا، إذا أتم صحت صلاته.

مسألة ٤: إذا نسي أنه مسافر وأتم صلاته فإن تذكر في داخل الوقت وجب إعادتها قصراً، وإن تذكر بعد انقضاء الوقت لم يجب عليه قضاؤها.

مسألة ٥: يجوز للمسافر أن يتم صلاته في المسجد الحرام، ومسجد النبي، ومسجد الكوفة، والحائر الحسيني، ولكن الأحوط استحباباً أن يقصر إذا صلى في موضع أبعد من أطراف القبر الشريف بمقدار خمسة وعشرين ذراعاً.

مسألة ٦: لا يبعد التخيير وجواز التمام في جميع مدينة مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والكوفة الفيحاء، وكربلاء المقدسة، وان كان الأحوط استحباباً أن يقصر المسافر في غير المساجد المذكورة والحائر الشريف.

مسألة ٧: من يجب عليه التمام إذا قصر الصلاة بطلت صلاته على أي حال.

سؤال ١: هل القاطع للسفر هو الوصول لحدود البلد أم إلى محله أو بيته؟

الجواب: القاطع للسفر هو الوصول لحدّ الترخّص من حدود بلده.

سؤال ٢: لو سافر الإنسان سفرةً طويلةً توقف أثناءها في عدة بلاد، كأن يسافر من مكة إلى الشام، ومن الشام إلى العراق، ومنها إلى إيران ... ثم رجع إلى بلده مكة، فهل يعد هذا كله سفرًا واحدًا أم أسفارًا متعددة؟  
الجواب: يعد أسفارًا متعددة والله العالم.

سؤال ٣: من فاتته صلاة في أماكن التخيير فهل يكون في القضاء مخيرًا أيضًا بين القصر والإتمام؟  
الجواب: نعم، يكون مخيرًا في القضاء أيضًا إذا قضى في أماكن التخيير.

سؤال ٤: لو بقي في مكان مترددًا تسعة وعشرين يومًا ثم انتقل إلى مكان آخر وأقام فيه مترددًا تسعة وعشرين يومًا فما حكم صلاته في المكان الثاني أو الثالث وهكذا؟  
الجواب: يصلي قصرًا في الجميع.

سؤال ٥: هل تفرقون بين المدن الصغار والكبار في أحكام السفر ذهابًا وإيابًا، فمثلاً هل أن امتداد العمران داخل في حساب المسافة أم ينتهي بمجرد الوصول لمشارف البلد المقصود؟

الجواب: لا فرق بين المدن الصغار والكبار، فإن السفر يبتدئ من انتهاء بيوت البلد الأول، وينتهي بابتداء بيوت البلد المقصود.

سؤال ٦: لو سافر مسافرًا من بلده بعد أذان الظهر مباشرة من دون أن يصلي، ووصل لمقصده بعد الغروب، فهل يأثم؟ وهل يجب عليه قضاء صلاة الظهر؟

الجواب: نعم هو آثم ويجب عليه قضاء صلاة الظهر والعصر قصرًا.

سؤال ٧: إذا نوى الشخص الإقامة في بلد، ثم سافر إلى ما دون المسافة مدة غير قصيرة، فإذا رجع إلى بلد الإقامة السابق.. فهل يحتاج إلى نية إقامة جديدة، أم تكفيه نية الإقامة السابقة؟

الجواب: تكفيه نية الإقامة السابقة إن لم يمكث هناك أكثر من نصف يوم فيما لو قصد الخروج من حين قصد الإقامة، ولكن لو بدى له الخروج بعد قصد الإقامة، وخرج إلى ما دون المسافة فلا فرق في وجوب التمام بين أن يرجع إلى محل الإقامة في يومه أو ليلته أو بعد أيام.

سؤال ٨: هل يستطيع المقيم عشرة أيام أن يخرج إلى ما دون المسافة فإذا كان الجواب نعم فكم يستطيع أن يبقى؟

الجواب: نعم يستطيع الخروج إلى ما دون المسافة وذلك بحسب التفصيل في السؤال السابق.

سؤال ٩: لا يضر في الإقامة قصد الخروج ساعة أو ساعتين، ولكن هل أن ذلك لا يضر فيما إذا كان قاصداً الخروج المدة المذكورة خلال يوم واحد فقط أو أنه لا يضر حتى لو كان ذلك من قصده في كل يوم من أيام العشرة.

الجواب: لا يضر حتى لو كان ذلك من قصده في كل يوم ومن حين قصد الإقامة.

سؤال ١٠: إذا قصد الإقامة باعتقاد أن رفقاءه في السفر قصدوا الإقامة فتبين أنهم لم يقصدوها؟ وهل هناك فرق ما إذا صلى صلاة رابعة أم لا؟

الجواب: نعم، إذا كان قد أتى بصلاة رابعة فعليه أن يتم صلاته مادام هناك وإن انصرف هو أيضًا عن الإقامة، وإلا قصر.

سؤال ١١: إذا كانت المسافة من المدينة إلى المطار أكثر من حد الترخّص، لكن الطائرة عند طيرانها تعود فتطير على سماء المدينة ثم تواصل السير، فهل تترتب آثار حد الترخّص بمجرد الوصول إلى المطار مع العلم أو الظن أو الاحتمال بأن الطائرة تجتاز أجواء المدينة ثانية؟

الجواب: نعم، آثار حد الترخّص تترتب بمجرد الوصول إليه.

سؤال ١٢: ما رأيكم في حكم الصوم والصلاة لمن يسافر إلى البلدان التي لا تغيب فيها الشمس إلا ساعة أو ساعتين أو لا تشرق إلا

كذلك؟

الجواب: يصوم ويصلى بحسب توقيت مكة المكرمة، أو البلدان المتوسطة الآفاق.

سؤال ١٣: إذا نوى شخص الإقامة في مكان ما وفاتته فريضة تامة تساهلاً منه، ثم عدل عن الإقامة فهل يلزمه أن يصلى تماماً في بقية الأيام أم يصلى قصراً؟

الجواب: ان كانت الرباعية الفائتة مما يجب قضاؤها واتي بالقضاء تماماً ثم عدل، بقي على التمام، وأما ان عدل قبل إتيان قضائها عاد إلى القصر، وان كانت مما لا يجب قضاؤها كالفائتة لأجل الحيض أو النفاس ثم عدلت عن الإقامة رجعت إلى القصر.

سؤال ١٤: في المدينة الواحدة عدة مناطق منقسمة إدارياً ومنفصلة عن غيرها، فهل الذهاب إلى المنطقة الأخرى يعتبر سفراً إذا كان أكثر من ثمان فراسخ؟

الجواب: إذا كان الطريق الفاصل بين المنطقة والأخرى مسافة ولو ملفقة في الذهاب والإياب اعتبر سفراً موجباً للتقصير والإفطار، وإلا فلا.

السؤال ١٥: من سافر من بلده وموضع إقامته بعد دخول الوقت واستقرت الصلاة في ذمته. ولم يأت بها في الحضر وتجاوز حد الترخيص فهل يصلى قصراً أم تماماً؟

الجواب: يصلى قصراً.

السؤال ١٦: إذا لم ينو الإقامة وصى قصر ثم أراد الإقامة أيام أخرى وكانت عشرة أيام، أو أقل من عشرة أيام فما هم الحكم؟

الجواب: إذا أراد - بعد أن صلى قصراً - الإقامة عشرة أيام كاملة وجب عليه الصوم وإتمام الصلاة، وإلا بقي على القصر.

سؤال ١٧: لو نوى عشرة أيام تنقص بعضاً من يوم كأن ينوى الظهر وخرج في صباح يوم العاشر. أو كان اليوم العاشر ملفقاً من نصفين يومين؟

الجواب: لو كان قصده من الأول، صلى قصراً وأفطر.

سؤال ١٨: رجل يسافر ولا يعرف عن أصول وشروط صلاة المسافر فهل يجوز له عند سفره الجمع بين الصلاة التامة والقصر أو لا؟

الجواب: يجوز ذلك.

سؤال ١٩: المتردد في إقامة العشرة إذا بقي مدة ثلاثين يوماً، وقبل الثلاثين بيوم أو يومين علم أنه سيبقى دون الإقامة الشرعية مثلاً أربعة أيام، فهل يستمر على صلاة القصر؟

الجواب: يستمر على القصر حتى إكمال الثلاثين إذا أمضى هذه المدة في مكان واحد، ثم يصلى تماماً وان لم يبق هناك سوى لصلاة رباعية واحدة أو يوماً واحداً.

سؤال ٢٠: هل هناك فرق في (حد الترخيص) لمن سافر بخط أفقى أو عمودى؟

الجواب: يتحقق (حد الترخيص) بقطع مسافة تسبب غياب الجدران واختفاء صوت الأذان، هذا إذا كان السفر في خط أفقى، وأما إذا لم تغب عنه الجدران، ولم يختف صوت الأذان، إما لأن المدينة غير عادية بأن كانت ذات بنايات عالية، وإما كان صوت الأذان غير طبيعى، وكان بواسطة مكبرات الصوت -مثلاً- وإما لأن السفر كان في خط عمودى، فلا اعتبار في (حد الترخيص) بالعلامم المذكورة، لأنها مجرد علائم، وإنما الاعتبار بالمسافة فقط.

سؤال ٢١: قد يستمر سفر الشخص عدة أشهر ولكنه لا يقيم في بلد عشرة أيام، بل ينتقل من بلد إلى بلد، فما حكم صلاته؟

الجواب: يقصر في صلاته، إلا إذا كان عمله السياحة فيجب ان يتم صلاته.

سؤال ٢٢: شخص صلى حسب توقيت بلده ثم سافر لبلد آخر لم يحن وقت الصلاة فيها، فهل يصلى ثانية إذا حان وقتها؟

الجواب: الأحوط استحباباً إعادة الصلاة.



السؤال ٢٣: هل يجوز السجود على الأوراق الملونة؟

الجواب: يجوز السجود على القرطاس (الكاغذ) وان كان ملوناً أو مكتوب عليه ما لم يكن له جرم حائل.

سؤال ٢٤: هل يجب على المسافر المقصر في صلاته تسيحه الجبر؟

الجواب: لا يجب، بل يستحب له ذلك.

سؤال ٢٥: نويت السفر من مدينتي إلى مدينة أخرى بعد الخروج عن حد الترخيص وتوقفت في بلدة لمدة يوم أو يومين ولم اكن قد

قطعت مسافة ما حكم صلاتي القصر أم التمام؟

الجواب: تتم الصلاة - في مفروض السؤال -.

سؤال ٢٦: مع اتساع العمران، أصبحت المناطق متصله مع بعضه البعض، حيث أن كل منطقة واخرى متصله المباني، ولا يفصلها إلا

الشارع (أى الطريق المخصص للسيارات) بالرغم من اختلاف أسماء هذه المناطق؟ فهل تطبق أحكام السفر والمسافة بين هذه

المناطق؟

الجواب: كلاً، اذا عدت عرفاً واحده.

سؤال ٢٧: المسافر إذا نوى الإقامة في بلد ما وكان يتصور انها تتم عصر يوم العاشر، أو وصل الظهر واعتقد انها تتم يوم العاشر ولو علم

أن العشرة لا- تتم الا- يوم الحادى عشر أو بعد نهار العاشر لما تردد في البقاء، فإذا سافر طبقاً لهذا التصور فما حكم إقامته وصلاته

وصومه؟

الجواب: الإقامة باطله، لكن الصلاة والصوم صحيح، لان من صام وصلّى تماماً بدل الإفطار والقصر جهلاً صحّ منه.

سؤال ٢٨: إذا كانت معرفه الوظيفة في السفر تتوقف على التحقيق عن مقدار المسافة، فهل يجوز له ترك الفحص والإتيان بالصلاة

قصرأً وتاماً معاً؟

الجواب: نعم، يجوز الجمع احتياطاً من دون فحص، والله العالم.

سؤال ٢٩: هل البلد التي ولد فيها الأب وعاش فيها تصبح وطناً للولد؟

الجواب: كلاً، إلا أن يقصد الولد التوطن أو كان وطناً له عرفاً.

## القبلة والوقت

سؤال ٣٠: اختلف في قبلة أمريكا وكندا في أنها إلى الشمال الشرقى أو غيره، فما رأى سماحتكم؟ وهل هي من الشبهات الموضوعية

التي لا داعى للتقليد فيها؟

الجواب: يجب الفحص وتحقيق أهل الخبرة ليحصل الاطمئنان أو الظن بالقبلة وإذا تبين بعد ذلك انحرافه عن القبلة بما بين اليمين

واليسار أى بأقل من ٩٠ درجة صحت صلاته.

سؤال ٣١: هل مسألة تحديد اتجاه القبلة باتجاه معين في بلد ما مسألة شرعية أم موضوع؟

الجواب: مسألة تحديد القبلة موضوع يستتبع حكماً شرعياً.

سؤال ٣٢: يحمل بعض المسافرين ما يسمى الآن -البوصله- تدل على اتجاه القبلة فهل الاعتماد عليها حجة مع الوثوق بسلامة الآلة

وعدم فسادها وصحة استخدامها؟

الجواب: يصح الاعتماد عليها بالشرائط المذكورة.

سؤال ٣٣: هل يجوز التسامح عمداً في الانحراف من جهة القبلة المحددة بالبوصله بمقدار ثلاثة أو أربعة أصابع يمينا أو شمالاً أم لا؟

الجواب: لا يجوز التسامح في فرض كون البوصله معتبراً شرعاً.

سؤال ٣٤: هل يمكن الاعتماد في تشخيص دخول الوقت على الأذان الذي ييثر من الراديو أو التلفاز؟  
الجواب: إذا كان المشرفون على بث الأذان عارفين بالوقت، صح الاعتماد على أذانهم.

### سفر المرأة

سؤال ٣٥: هل يجوز للمرأة السفر للتنزه في عدة الوفاة؟

الجواب: يجوز ذلك.

سؤال ٣٦: ما حكم الشرع في سفر المرأة وحيدة من دون محرم، مع التفصيل في حالات الاستجمام، أو العمل، أو الدارسة أو العلاج؟  
الجواب: إذا كانت آمنة مأمونة جاز.

سؤال ٣٧: هل نية الإقامة في سفر المرأة تتبع الزوج، أم لها نيتها المستقلة، وكذلك قصد الاستيطان أو الإعراض عن الوطن؟  
الجواب: المرأة مستقلة.

سؤال ٣٨: هل تكاليف سفر المرأة واجبة على الزوج؟

الجواب: ليست واجبة عليه، إلا ما يعد من النفقة الواجبة، كالسفر لعلاج المرض بالمقدار الواجب.

### النوافل في حالة السير والتنقل

السؤال ٣٩: إذا أردت صلاة النافلة حال المشي أو حين قيادة السيارة ما هي الكيفية أو الطريقة للركوع والسجود؟  
الجواب: يكون الركوع والسجود حينئذ بالإيماء.

سؤال ٤٠: هل يجوز أن أصلي النوافل كصلاة الليل في الطائرة أو القطار أو السفينة وأنا جالس وغير متوجه للقبلة؟  
الجواب: القبلة ليست شرطاً في أداء النوافل في حالة السير والسفر.

السؤال ٤١: تستمر الرحلة بالطائرة إلى بعض الدول ساعات طويلة فهل يجوز له أن يصلي النوافل كصلاة الليل مثلاً بدون وضوء وغير متوجه للقبلة وجالس؟

الجواب: يجب الوضوء أو التيمم للنوافل أيضاً ولكن لا تجب القبلة فيها حالة السير والسفر.

سؤال ٤٢: بعض النوافل اليومية تسقط في السفر فهل يعني سقوطها عدم جواز الإتيان بها شرعاً؟  
الجواب: نعم، لا يجوز الإتيان بها شرعاً.

### سفر المعصية

سؤال ٤٣: السفر بقصد ارتكاب أمر محرّم شرعاً كالزنا أو السرقة أو القتل أو شرب المسكرات أو أكل المحرمات أو شراء ما يحرم شراؤه ونحو ذلك، أو أن يكون رسولاً لمن يرتكب المعاصي وفيما فيه معصية. ما حكم صلاته وصومه؟  
الجواب: يتم صلاته ويصوم.

سؤال ٤٤: هل يعتبر سفر المرأة دون إذن زوجها معصية، وما حكم صلاتها؟

الجواب: في غير السفر الواجب، لا بد من إذن الزوج فيما لو تعارض السفر مع حقوقه الواجبة، ومع عدم التعارض فالأحوط الوجوب الاستئذان من الزوج أيضاً، وإن سافرت دون إذن فصلاتها تأمة.

سؤال ٤٥: إذا سافر شخص إلى بلد لارتكاب عمل محرّم ولكنه أراد أن يقيم في أثناء طريقه في محل عشرة أيام، فهل يجب عليه التمام في طريقه بين المبدأ والمحل الذي يقيم فيه لا لأجل محرّم، أم يجب القصر؟

الجواب: يجب القصر في فرض السؤال.

سؤال ٤٦: ما حكم من يطلب إجازة مرضية من طبيب لتغيبه عن العمل من أجل السفر مع كونه غير مريض؟

الجواب: ينبغي ترك مثل هذه الأمور، لكنه لو سافر قصر وأفطر.

سؤال ٤٧: إذا سافر الولد بدون رضا والده أو مع نهي، ولم يكن السفر واجبا، فهل وظيفته الجمع بين القصر والإتمام في الصلاة، أم التمام؟

الجواب: إذا كان سفره هذا موجبا لأذاه أتم صلاته.

سؤال ٤٨: لو كان السفر مستلزما لترك واجب كما إذا كان مديونا وسافر مع مطالبه الديان وإمكان الأداء في الحضر دون السفر، فما حكم صلاته؟

الجواب: لو سافر بقصد الفرار من مطالبه الديان وجب الإتمام، وإن لم يكن كذلك قصر.

سؤال ٤٩: وإذا لا يمكنه أداء الدين في الحضر لعسر مثلا وسافر فما حكم صلاته؟

الجواب: صلاته في هذه الصورة قصر.

سؤال ٥٠: إذا سافر لمشاهدة لعبة كرة القدم مثلا، أو سافر ليلعب مع فريق النادي، فهل يقصر أو يتمم؟

الجواب: يقصر إذا لم يقصد الإقامة عشرة أيام.

سؤال ٥١: إذا عدل المسافر للمعصية في أثناء الطريق عن المعصية وجب أن يقصر إذا كانت المسافة المتبقية ٨ فراسخ، فهل يقصر عند العدول أو عند قطع المسافة؟

الجواب: يقصر عند العدول ومضى حد الترخص.

سؤال ٥٢: ما هو الحكم التكليفي للصيد للهوى؟

الجواب: الصيد للهوى حرام ويجب فيه إتمام الصلاة.

سؤال ٥٣: هل يجوز في سفر المعصية الإتيان بالصوم المستحب؟

الجواب: يجوز.

سؤال ٥٤: لو شك المسافر بأن سفره سفر معصية أم لا فما يتوجب عليه في الصلاة؟

الجواب: يجب عليه القصر في الصلاة، إلا إذا كانت الحالة السابقة هي الحرم، أو كان الأصل في تلك الغاية الحرم، فيتم.

## الصلاة في وسيلة السفر

سؤال ٥٥: هل يجوز الصلاة في الطائرة مع سعة الوقت وعدمه؟

الجواب: لا يجوز مع سعة الوقت ويجوز عند تضييقه.

سؤال ٥٦: كيف تكون الصلاة في الطائرة من حيث القبلة، وهل المسافة الأفقية فوق سماء بلده تسبب القصر؟

الجواب: تكون الصلاة فيها من حيث القبلة وغيرها بحسب القدرة، والمسافة الأفقية كالعمودية تسبب القصر.

سؤال ٥٧: ما حكم ما إذا صلى المكلف غير مستقر البدن باتجاه القبلة في حافلة لا تقف لأداء الصلاة، وهل يقضيها فيما بعد؟

الجواب: يصليها حسب قدرته على الاستقرار والقبلة وغير ذلك ولا يقضيها فيما بعد.

سؤال ٥٨: إذا كان المكلف باتجاه القبلة في حافلة أو طائرة، ولكن كان يخفت في محل جهر، وذلك لكي لا يعرفه الآخرون بأنه

يصلى تجنباً للإحراج أو حتى لا يعرف أنه مسلم؟

الجواب: إذا كان عن ضرورة تقيه أو غيرها يجوز.

سؤال ٥٩: ورد في المسائل الإسلامية: إذا اضطُر المصلي للصلاة في مكان متحرك بسبب ضيق الوقت أو بسبب آخر كالصلاة في السيارة أو القطار أو الطائرة فيصلّى فيها حسب قدرته، فهل يجوز الصلاة في الطائرة والسيارة والقطار حال حركتها في سعة الوقت؟  
الجواب: لا يجوز في سعة الوقت، بل ينتظر حتى يخرج منها ويصلي مستقراً.

سؤال ٦٠: إذا كان وقت الاستراحة والنزول من السيارة في الطريق محدوداً وضيقاً بحيث لا يمكنه الوضوء، والسير يستوعب جميع الوقت فهل يصح إذا صلى مع التيمم؟  
الجواب: يكفي إذا كان مضطراً.

سؤال ٦١: هل يجوز ركوب الآليات كالسيارة والطائرة وإن كان يعلم أنه يمضي تمام وقت الصلاة في الحركة، ولا يستطيع الخروج منها لأداء الصلاة خارجها؟  
الجواب: يجوز، ويؤدى الصلاة فيها حسب قدرته.

سؤال ٦٢: كيف يمكن التوجه إلى القبلة في القوارب الصغيرة بالبحر أو السفينة التي يحركها الموج مما يجعل المصلي لا يشعر بالاستقرار، وكذلك تغيير اتجاه السفينة أثناء الصلاة إلى جهة أخرى؟  
الجواب: إذا لم يكن مضطراً، ينتظر حتى في مكان مستقر، وإذا كان مضطراً يصلي فيها ويتحرك تجاه القبلة مهما أمكنه، ويصلي إليها، وكلما انحرفت السفينة وأمكنه معرفة القبلة انحرف أثناء الصلاة إلى القبلة، وما لم يمكنه صلى بما أمكنه.

### الصلاة في مشاهد الأئمة

سؤال ٦٣: ما حكم دخول الحائض أو الجنب في مشاهد الأئمة المعصومين كمشهد الإمام الرضا سلام الله عليه للزيارة، وما حكم الدخول في مشاهد أبنائهم كالسيدة المعصومة سلام الله عليها؟

الجواب: لا يجوز - في مفروض السؤال - الدخول إلى الروضة المباركة عند الضريح الشريف من مشاهد الأئمة المعصومين سلام الله عليهم، ويجوز في الأروقة التي في أطرافها، وأما في مشاهد أبنائهم وذويهم فيجوز الدخول عند الضريح.

سؤال ٦٤: الأضرحة المقدسة تحيط بها مساحات مكشوفة، وهي المعروفة بالصحن، والسؤال: هل تجرى على هذه الصحن أحكام المسجدية في حرمة التنجيس، وعدم جواز دخول الحائض والنفساء أم لا؟  
الجواب: لا تجرى عليها - في مفروض السؤال - أحكام المسجدية.

سؤال ٦٥: هل يلحق مشهد أبي الفضل العباس وسائر مشاهد غير المعصومين سلام الله عليهم في حرمة دخول الحائض والجنب فيها؟  
الجواب: كلاً، وان كان أولى.

سؤال ٦٦: المستحاضه إذا لم تأتى بإعمالها للطهارة هل يجوز لها دخول المشاهد المشرفة للأئمة عليهم السلام كالرواق وعند الضريح؟

الجواب: لا يجوز - في مفروض السؤال - عند الضريح، أما الرواق المفصول عن نفس الحرم فلا بأس.

### المعاملات

سؤال ٦٧: هل يجوز استخدام الفيزا (وهي بطاقة بنكية تعطى لعملاء البنك للشراء ودفع قيمة الفنادق وغيره) على أن يكون التسديد لاحقاً وعند التأخير يدفع عمولة إضافة على المبلغ؟

الجواب: يجوز استخدامها ويسدّد بلا تأخير، فإن دفع العمولة المضافة لأجل التأخير ربا والربا حرام.

سؤال ٦٨: في تجول السائح في الأسواق الغربية كثير من المحلات التجارية تبيع الخمور ولحم الخنزير، وأمور أخرى محلله فهل يجوز

الشراء من هذه المحلات؟

الجواب: يجوز.

سؤال ٦٩: هل تجوز مخالفة بعض قوانين البلد المسافر إليه، والتي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدها وقيمنا الإسلامية؟

الجواب: القوانين التي لا تتنافى مع أحكام الإسلام ينبغي مراعاتها.

سؤال ٧٠: هل يحقّ للمؤجر إخراج المستأجر بعد انتهاء المدّة المتفق عليها؟

الجواب: نعم، يحق له ذلك.

سؤال ٧١: هل يحقّ للمؤجر أن يزيد من الأجرة بعد انتهاء الفترة السابقة؟ وهل يجب الالتزام بها من قبل المستأجر؟

الجواب: يحق للمؤجر بعد انتهاء الإجارة السابقة تجديدها بزيادة، وللمستأجر القبول والبقاء أو ترك التجديد وتسليم المحل.

سؤال ٧٢: ما هو أساس العلاقة بين المؤجر والمستأجر في ضوء الفقه الإسلامي؟ هل هو العقد المبرم، أم هو العرف الجارى بين الناس،

أم القانون المطبّق في كلّ بلد؟

الجواب: العقد المبرم والمتفق عليه بين المؤجر والمستأجر.

### أحكام النظر والاختلاط

سؤال ٧٣: فى أحكام النظر، المسافر إلى بعض الدول أينما يلتفت يرى النساء باللباس غير المحتشم فما يصنع؟

الجواب: لا يعتمد النظر إليهن.

سؤال ٧٤: عند السفر إلى بعض الدول يوجد هناك مدن ترفيهية ويوجد فيه اختلاط بين النساء والرجال ... وهناك ألعاب كثيرة وهى

مشتركة بين الرجال والنساء.. فما حكم الذهاب إلى تلك الاماكن؟

الجواب: الذهاب فى نفسه جائز ويتجنب الحرام.

سؤال ٧٥: فى بعض الدول يصافح القادم كلّ الجالسين حتى النساء دون تلذذ، ولو امتنع عن مصافحة النساء الجالسات أثار سلوكه

الاستغراب وهذا يعدّ اساءة للمرأة واحتقاراً لها، مما ينعكس سلباً على نظرتهم إليه، فهل يجوز مصافحتهم؟

الجواب: لا يجوز مصافحة غير المحرم، ويوجّه ذلك توجيهاً يخفف عنهم ثقله.

سؤال ٧٦: ما حكم المصافحة مع النساء بدون قصد؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ٧٧: هل تجوز مصافحة المرأة الغربية فى حال الحرج الشديد، ومع عدمه؟

الجواب: لا يجوز مطلقاً.

سؤال ٧٨: هل يجوز الذهاب إلى الشواطئ علماً بوجود الكثير من المحرمات؟

الجواب: جائز فى نفسه ويتجنب المحرمات.

سؤال ٧٩: هل يجوز للمرأة كشف الوجه فى الدول التى يتعارف فيها ذلك، ويعتبر ستره مخالفة للعرف كالدول الأوروبية؟

الجواب: كشف الوجه مع عدم الزينة وعدم الفساد جائز.

سؤال ٨٠: بعض الاماكن التى يتردد عليها السائح، كالمطاعم ومحلات التسوق والاماكن الترفيهية وما أشبه يوضع أغانى وموسيقى

صاخبة ما حكم الذهاب إلى تلك الاماكن؟ وفى حالة الجواز ما حكم سماع الغناء والموسيقى؟

الجواب: الذهاب إليها جائز فى نفسه ولا يستمع للغناء الموسيقى، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مع توفر الشروط.

سؤال ٨١: هل يجوز حضور عروض السيرك؟

الجواب: جائز في نفسه ما لم يستلزم محرماً.

سؤال ٨٢: هل يجوز للمرأة وضع مساحيق التجميل كالكحل والحمرة وما أشبه على وجهها عند الخروج من منزلها؟

الجواب: مع كشف الوجه لا يجوز، قال تعالى: (لَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ).

### الأطعمة والاشربة

سؤال ٨٣: هل يجوز أكل اللحوم في المطاعم في الدول الغربية؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ٨٤: هل يجوز أن يأكل الأطفال غير المكلفين مما لم يذبح طبقاً للشريعة الإسلامية (الميتة) وهل يجوز للمكلف أن يمكنهم من ذلك؟

الجواب: مع الضرر لا يجوز.

سؤال ٨٥: أكل السمك في الدول الغربية بالنسبة لمن لا يعرف كيف تم اصطياده هل حلال أو حرام أكلة؟

الجواب: مع الاطمئنان بان السمك ذات فلس وانه اصطيده حياً ومات خارج الماء فحلال وجائز وإلا فلا.

سؤال ٨٦: عند السفر يتناول بعض السائقين أو المسافرين في الرحلات الطويلة حبوب لـصرف النوم، والإعانة على السهر هل يجوز تناولها أم لا؟

الجواب: يجوز إذا لم يضر بهم تناولها ضرراً بالغاً

سؤال ٨٧: هل يجوز أكل الطعام الذي يقدم في الطائرة إذا كانت تابعة لشركة أجنبية؟

الجواب: إذا كان الطعام خالياً من اللحم والأجزاء الحيوانية جاز، وكذا لو اطمأن بتذكية اللحم والأجزاء الحيوانية الموجودة فيها.

سؤال ٨٨: أغلب الدول الغربية تقدم الخمر في قائمة الطلبات لمن يريد والسؤال هل يجوز دخول هذه المطاعم والأكل فيه؟

الجواب: يجوز ويأكل ما كان حلالاً وطاهراً، ولا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمر.

سؤال ٨٩: إذا طبخ الكتابي أو الكافر طعاماً حلالاً فهل هو طاهر أم نجس في حالة عدم العلم بمسه؟

الجواب: طاهر مع عدم العلم بمسه ولمسه.

### الزواج

سؤال ٩٠: هل يجوز الزواج من الكتابية دائماً أو منقطعاً؟

الجواب: كلاهما جائز.

سؤال ٩١: هل يجب على المسلم قبل الزواج من الكتابية أن يسأل عن عدم وجود زوج لها؟ وإذا قالت بعدم وجود زوج لها هل يقبل كلامها؟

الجواب: لا يجب السؤال، ويقبل قولها.

سؤال ٩٢: إذا أردت أن أتزوج من بنت مسيحية، زواج المتعة. هل يجب أن أذكر لها أنني مسلم أم أكتفى بشرح كيفية زواج المتعة؟

الجواب: يجوز الاكتفاء بشرح كيفية زواج المتعة- في فرض السؤال -.

سؤال ٩٣: ما حكم زواج المتعة من الفتاة البكر المسيحية بدون علم وليها الشرعي؟

الجواب: إذا لم يكن ذلك شرطاً عندهم جاز.

سؤال ٩٤: ما حكم زواج المتعة من المشهورة بالزنا؟

الجواب: مكروه كراهة شديدة مع الأمن عن العدوى بالأمراض الخطيرة، ومع عدم الأمن لا يجوز.

سؤال ٩٥: هل يجوز زواج المتعة من المسيحية أو البوذية أو السيخية؟

الجواب: يجوز التمتع بالمسيحية دون البوذية والسيخية.

### مسائل متفرقة

سؤال ٩٦: عند دخول بعض الدول أعتاد المسافر على دفع المال (البخشيش) فما هو حكم التالي:

١- لو أضطر المسافر إلى دفع المال لإصرار الموظف على الدفع لإنهاء إجراءات السفر وإلا تم تأخير الإجراءات؟

الجواب: يجوز للدافع ويحرم على الآخذ.

٢- لو كان الدفع فقط لتسهيل الإجراءات لوجود ازدحام شديد؟

الجواب: يجوز.

٣- ماذا لو لم يكن هناك اضطرار ولكن المسافر أراد دفع المال؟

الجواب: جائز.

سؤال ٩٧: هل تجوز الصلاة في كنائس النصارى وصوامع اليهود؟

الجواب: تجوز.

سؤال ٩٨: هل يجوز الاقتراض من البنوك بفائدة من أجل السفر؟

الجواب: لا يجوز إلا للمضطر اليه.

السؤال ٩٩: إذا صام شخص صوماً مستحباً هل يجوز له السفر في أى وقت لان صومه مستحب أم حكمه حكم صيام الواجب يرجع

قبل الزوال أو يسافر بعد الزوال؟

الجواب: حكمه حكم الواجب في ذلك.

السؤال ١٠٠: إذا خرج المسافر من بلده وقبل أن يبلغ حدّ الترخّص اذّن للظهور فهل يمكن له ان يتّم صيامه لهذا اليوم؟

الجواب: يجب في هذا الصورة إتمام صومه.

سؤال ١٠١: أيهما أفضل ثواباً وفضيلة صلاة الجماعة في الفنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو الصلاة فرادى في الحرمين

الشريطين؟

الجواب: صلاة الجماعة أفضل - في مفروض السؤال -.

### دليل المراقدين الشريفة

#### المدينة المنورة

هي مأوى ومثوى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مفازة الدرب الشمالي إلى الشام، ارض الخصب والنماء ... التمر والماء، واحدة من

اعرق المدن في التاريخ وإحدى محطات التجارة الزاهرة في الجزيرة العربية.

يرجع تأسيس المدينة إلى عهود سحيقة في حياة أمم انقرضت، وأقدم ذكر لها يرجع إلى عهد المعينيين التي ازدهرت حضارتهم في

الفترة ما بين (١٣٠٠ و ٦٣٠ قبل الميلاد)، ويدلنا القرآن الكريم في سورة الأحزاب / ١٣ أن اسم المدينة كان يثرب وهو اسم لقبية كان

يسكنها جماعات من العرب يذكر التاريخ بان الناس لما خرجوا من سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان ضاقت بهم المنطقة وكانت

قبيلة عييل منهم، حيث استطاع زعيمهم (يثرب بن عييل) الحفيد الرابع لنوح عليه السلام أن يبني المدينة ويوطن قدمه بها، ولم يرض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بتسميتها يثرب لأنه لمع معنى التثريب (وهو اللوم والتوبيخ) فغير اسمها وسماها المدينة، وبعد قدومه إليها من مكة أصبح اسمها مدينة الرسول صَلَّى الله عليه وآله، كما أنها عرفت بأسماء أخرى كثيرة أحصاها ياقوت الحموي فوجدها (٢٩) اسماً منها: طيبة، طابئة، المسكينة، العذراء، الجابرة، المحبة، المحببة، المحبورة، الناجية، المباركة، الدار، الإيمان... الخ.

## مراقدها وقبورها

أولاً: قبر النبي الأكرم محمد صَلَّى الله عليه وآله ويقع في داخل المسجد النبوي الشريف.

ثانياً: قبر الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام.

ثالثاً: مقبرة البقيع وتضم:

١- قبر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

٢- قبر الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

٣- قبر الإمام محمد الباقر عليه السلام

٤- قبر الإمام جعفر الصادق عليه السلام

٥- قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

٦- قبر فاطمة بنت اسد والدة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

٧- قبر أم البنين فاطمة بنت حزام أم أبي الفضل العباس عليه السلام.

٨- قبر إبراهيم ابن النبي صَلَّى الله عليه وآله

٩- قبر إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام

١٠- قبر عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام.

١٢- مرضعة النبي صَلَّى الله عليه وآله حليمة السعدية.

١١- قبور زوجات رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقبور أصحابه.

رابعاً: قبر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ويقع في منطقة احد.

## النجف

النجف الأشرف مدينة تاريخية مقدسة، وحاضرة علمية ودينية عريقة؛ نشأت حول مرقد الإمام علي عليه السلام في ظهر الكوفة عند

إظهاره في أواخر القرن الثاني، ثم ورثت الكوفة مكانه وسكاناً، وهي اليوم إحدى كبريات المدن العراقية ومراكز المحافظات فيها.

وللنجف عدد من الأسماء أخذت من الموقع والواقع؛ فأسم النجف عند أهل اللغة يعني التل والمكان الذي لا يعلوه الماء المستطيل

المنقاد. قالوا: والنجف بظهر الكوفة كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها.

ومن أسمائها الغرى: وهو الحسن من كل شيء، والمشهد وهو تسمية لكل باسم البعض الأظهر والأشرف فيها، وهو مشهد القبر

المقدس، وما زال هذا الاسم متداولاً حتى الآن لدى سكانها، والجودي، والغربي، واللسان، والربوة، والطور، وظهر الكوفة.

وفي النجف الروضة الحيدرية المباركة قبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ومجموعة من الأنبياء عليهم السلام:

آدم ونوح وهود وصالح. وورد في زيارته: السلام على ضجيعك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح.



## كربلاء

يعود تاريخ المدينة إلى العهد البابلي وكانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي، ويرى بعض الباحثين أن كلمة كربلاء (قرب الإله) وهي كلمة أصلها من البابلية القديمة، ورأى بعضهم ان التوصل إلى معرفة تاريخ (كربلاء) القديم قد يأتي من معرفة نحت الكلمة وتحليلها اللغوي فليل إنها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية قديمة، منها نينوى القريبة من سدة الهندية، ومنها الغاضرية، وتسمى اليوم (أراضى الحسينية)، ثم كربلاء أو عقر بابل ثم النواويس، ثم الحير الذي يعرف اليوم بالحائر إذ حار الماء حول موضع قبر الإمام الحسين عليه السلام عندما أمر المتوكل العباسي بهدم وسقى القبر الشريف، ويرى آخرون أن تاريخ كربلاء يعود إلى تاريخ مدن طسوح النهرين الواقعة على ضفاف نهر بالاكوباس (الفرات القديم) وعلى أرضها معبد قديم للصلاة، إن لفظ كربلاء مركب من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أى حرم و(أيل) أى الله ومعناها (حرم الله)، وذهب آخرون إلى أنها كلمة فارسية المصدر مركبة من كلمتين هما (كار) أى عمل و(بالا) أى الأعلى فيكون معناها (العمل الأعلى)، ومن أسمائها (الطف) ويحتمل أن كلمة كربلاء مشتقة من الكربة بمعنى الرخاوة، فلما كانت ارض هذا الموضع رخوة سميت كربلاء... أو من النقاوة ويقال كربلت الحنطة إذا هزرتها ونقيتها. فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك. والكربل اسم نبت الحماض، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر وجوده هناك فسميت به. وتقع كربلاء اليوم على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد.

## المزارات في كربلاء

- ١- الروضة الحسينية المطهرة حيث تضم قبر سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وبجانبه العديد من القبور التي تزار منها: مرقد السيد إبراهيم المجاب عليه السلام، مرقد حبيب بن مظاهر الأسدي، ضريح الشهداء من أصحاب الحسين عليه السلام، والقاسم بن الحسن عليه السلام.
- ٢- الروضة العباسية المطهرة وقد ثوى فيها قمر بنى هاشم العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ٣- المذبح: وهو المحل الذي دُبح فيه الإمام الحسين عليه السلام، وموقعه إلى الجنوب الغربي من الرواق.
- ٤- ومن المقامات والأماكن التي يتبرك بها الزوار: مرقد الشهيد الحر بن يزيد الرياحي عليه السلام، المخيم الحسيني، مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، مقام تل الزينبية، مقام الكف الأيمن للعباس عليه السلام، مقام الكف الأيسر للعباس عليه السلام، مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام، مقام عون بن عبد الله، مقام بن حمزة، مقام الحسين وابن سعد، مقام ابن فهدي الحلبي، مقام فضة، مقام الإمام علي عليه السلام، مقام موسى بن جعفر عليه السلام، مقام علي الأكبر عليه السلام، مقام رأس الحسين عليه السلام، مقام أم البنين عليه السلام، مقام الأخرس بن الإمام الكاظم عليه السلام.

## الكاظمية

هي إحدى المدن المعروفة في التاريخ القديم، ومن مدن العراق المقدسة، تضم تربتها الزكية رفات الإمامين اللذين نسبت إليهما مدينة الكاظمية وهما الإمام موسى الكاظم وحفيده الإمام محمد الجواد عليهما السلام وهي من المراكز الكبيرة التي يقصدها الزوار من كل مكان وإليها تنسب الكثير من البيوتات العلوية والأسر العلمية والأدبية والذين لعبوا دورا فعالا في صنع تاريخ العراق. تقع الكاظمية اليوم شمال العاصمة بغداد وعلى بعد ٥ كم في الجانب الغربي منها، وعلى الضفة اليمنى لنهر دجلة بجانب الكرخ. وسميت المدينة باسم الكاظمية تيمناً وتغليلاً لاسم الإمام الكاظم عليه السلام.

و مرت المدينة بعدة تسميات، منها: (قطربل) في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد، وفي أيام الساسانيين سميت (طسوج قطربل)، ثم سميت المنطقة المجاورة لها بباب التبن.

مراقدها وقبورها: بالإضافة إلى مشهد الإمام الكاظم عليه السلام وحفيده الإمام الجواد عليه السلام توجد مراقده عديدة منها: قبر موسى بن إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم عليه السلام، وهو بجوار مرقد أبيه وجده عليهما السلام.

## إيران

### مشهد

مشهد أو طوس قديماً من كبريات مدن إيران ومن أعظم مدن خراسان، فتحت في أيام الخليفة الثالث، فيها الكثير من الآثار والمزارات والمقامات وأهمها إطلاقاً مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ومشهده الذي به سميت مشهد مشهداً.

### مراقدها وقبورها

١- مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٢- إمام زاده يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.

٣- مزار الخواجه ربیع بن خيثم الأسدي الكوفي (ت سنة ٦٣ هـ).

٤- مزار الخواجه أبو الصلت الهروي (خادم الإمام الرضا عليه السلام).

٥- مقبرة شاهزاده محمد (من أولاد الإمام زين العابدين عليه السلام).

٦- مقبرة السيد أحمد مع ثلاثة من أولاد الإمام الكاظم عليه السلام.

قم:

وتقع على بعد ١٤٧ كم جنوب العاصمة طهران وهي من المدن العلمية المقدسة حيث وجود الحوزات والمراكز العلمية.

### المراقده والقبور:

من معالم المدينة كثرة المراقده لأبناء أئمة أهل البيت وأحفادهم إذ يبلغ عدد مراقدها المشهورة نحو ١٦ مرقداً من أبرزها:

١- فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام وهي سليله الهدى وربيبة بيت الإمامة وهي فاطمة الكبرى (المعصومة) بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ولدت في المدينة المنورة سنة ١٨٣ هـ ونشأت تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام، لأن أباه الإمام الكاظم عليه السلام قد سجن بأمر من هارون العباسي، ومن هنا تكفل الإمام الرضا عليه السلام رعايتها ورعاية أخواتها.

تعرف هذه العقيلة بالمحدثه، والعبادة، والمقدامة، وكريمة أهل البيت عليهم السلام.

وفاتها: ورد أنه لما أخرج المأموم الإمام الرضا من المدينة المنورة إلى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ هـ خرجت فاطمة أخته تقصده ولما

وصلت إلى ساوة مرضت، فسألت: كم بينها وبين قم؟ قالوا عشرة فراسخ، فقالت احملوني إليها، ولما وصل خبرها إلى قم استقبلها

أشراف قم وتقدمهم موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقته وجرها إلى منزله، وكانت في داره سبعة عشر يوماً ثم توفيت

عليها أفضل الصلاة والسلام.

وورد في تاريخ قم انه لما توفيت أمر موسى بتغسيلها وتكفينها وصلى عليها فأختلف آل سعد في من ينزلها إلى السرداب، ثم أتفقوا

على خادم لهم صالح كبير السن يقال له قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما الثام، فلما قربا من الجنازة

نزلا وصليا عليها، ثم نزلا السرداب وأنزلا الجنازة ودفناها فيه، ثم خرجا ولم يكلما أحداً وذهبا ولم يدر أحد من هما.

زيارتها: في الرواية عن سعد، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «يا سعد عندكم لنا قبر».

قلت: جعلت فداك! قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام؟

قال: «نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها»...»

وفى رواية أخرى عن الإمام الرضا عليه السلام: «إن زيارتها تعادل الجنة».

قال الشيخ النورى الطبرسى: ومن آيات الله العجيبة التى تطهر القلوب عن رجس الشياطين أنه فى أيام مجاورتنا فى بلد الكاظمين عليهما السلام، كان رجل نصرانى ببغداد يُسمى يعقوب، عرض له مرض الاستسقاء، فرجع إلى الأطباء فلم ينفعه علاجهم، واشتد به المرض وصار نحيفاً ضعيفاً إلى أن عجز عن المشى.

قال يعقوب: وكنت أسأل الله تعالى مكرراً الشفاء أو الموت، إلى أن رأيت ليلة فى المنام -وكان ذلك فى حدود الثمانين بعد المائتين والألف هجرية- وكنت نائماً على السرير فرأيت سيّداً جليلاً نورانياً طويلاً، حضر عندى فهزّ السرير وقال: إن أردت الشفاء فالشرط بينى وبينك أن تدخل بلد الكاظمين عليهما السلام وتزور، فإنك تبرأ من هذا المرض.

فانتبهت من النوم وقصصت رؤياى على أمى فقالت: هذه من الشيطان، وأنت بالصليب والزنار، وعلقتهما على، ونمت فرأيت امرأة منقبة إزارها، فهزّت السرير وقالت: قم فقد طلع الفجر، ألم يشترط عليك أبى أن تزوره فيشفيك؟

فقلت: ومن أبوك؟

قالت: الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقلت: ومن أنت؟

قالت: أنا المعصومة أخت الرضا عليه السلام.

فانتبهت متحيراً فى أمرى ما أصنع؟ وأتى أذهب؟ فوقع فى قلبى أن أذهب إلى بيت السيد الرضى البغدادي، الساكن فى محله الرواق منه. فمشيت إليه.. فلما دقت الباب نادى: من أنت؟ فقلت: افتح الباب.

فلما سمع صوتى نادى بنته افتحى الباب، فإنه نصرانى يريد أن يدخل فى الإسلام، فقلت له بعد الدخول: من أين عرفت ذلك؟ فقال: أخبرنى بذلك جدى صلى الله عليه وآله فى النوم.

فذهب بى إلى الكاظمين عليهما السلام، وأدخلنى على الشيخ الأجل الشيخ عبد الحسين الطهرانى أعلى الله مقامه، فحكيت له القصة، فأمر أن يذهب بى إلى الحرم المطهر، فذهبوا بى إليه وطافوا بى حول الشباك ولم يظهر لى أثر. فلما خرجت منه تأملت هنيئاً وعرض لى عطش الماء، فعرض لى اختلاط فوقعت على الأرض، فكأنه كان على ظهري جبل فحط عنى، وخرج نفخ بدننى، وبُدِّل اصفرار وجهى إلى الحمرة، ولم يبق فى أثر من المرض..».

٢- مرقد السيد موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد عليه السلام وهو جد السادات الرضويين توفى سنة (٥٢٩٦هـ).

٣- مرقد السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٤- مرقد إسماعيل بن احمد (من أحفاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام) دفن بجوار السيد محمد (من أحفاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام).

٥- مرقد الأربعين كوكباً (جهل اختران) وهى منسوبة إلى ١٦ من أبناء الأئمة عليهم السلام وأحفادهم مع عدد من أنصارهم.

٦- مرقد (خاكفرج) وفيها مدافن عدد من أحفاد الأئمة عليهم السلام.

٧- مرقد السيد إبراهيم المعروف ب(شاه إبراهيم)، والسيد محمد من أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

٨- مرقد السيد احمد بن قاسم (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).

٩- مرقد على بن جعفر (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).

١٠- مرقد حمزة بن أحمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

طهران:

١- قبر عبد العظيم الحسنی: ويعتبر السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام من علماء الشيعة ومن رواة أحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام ومن الوجوه البارزة والمحبة والموثقة عند أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم وكان عارفاً بأمور الدين ومعارف وأحكام القرآن وذو معرفة وإدراك كاملين.

ولد: في المدينة المنورة سنة ١٧٣هـ.

توفي: في شهر شوال سنة ٢٥٢هـ.

أبوه: عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبي عليهم السلام ولذلك سمي بالحسنی نسبة إلى الإمام الحسن عليه السلام.

أمه: فاطمة بنت قيس.

عاصر أربعة من الأئمة الأطهار وهم الإمام الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

وصحب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام.

تشرف السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام بقاء الإمام الهادي عليه السلام وعرض عليه عقائده فأقرها الإمام عليه السلام وخاطبه قائلاً: أنت من أصحابنا وصلت التقارير إلى الخليفة عن لقاء السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام بالإمام الهادي عليه السلام في سامراء فأصدر الأمر بملاحقته وإلقاء القبض عليه فاختم السيد عبد العظيم عليه السلام عن أنظار الجلاوزة درءاً للاخطار المحدقة به واخذ يجوب البلاد متخفياً وينتقل من مدينة إلى أخرى حتى وصل إلى الري، دخل عبد العظيم الحسنی عليه السلام إلى ري بهيئة مسافر مجهول واتجه إلى منزل احد الشيعة في زقاق سكة الموالى في حارة ساربانان برى وبقي لفترة على هذا الحال وكان يقيم في قبو منزل ذلك الرجل ولما غادره.. كان يصوم نهاره ويقضى ليله بالعبادة والتهجد ولم يعرفه سوى أفراد قلائل من الشيعة ويعلمون بتواجده في ري ويزورنه بالخفاء وكانوا يجهدون في إخفاء خبره كي لا تتعرض حياته للخطر

ورد في فضلة عدة روايات منها:

ما يرويه ابن بابويه أن رجلاً من أهل الري قدم إلى الإمام علي النقي عليه السلام فسأله: من أيم قدمتم؟ قال كنت في زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فقال: لو أنك تزور قبر عبد العظيم وهو عندك، تكن كمن زار الإمام الحسين عليه السلام. وورد من زار قبره وجبت له الجنة.

المرض: قضى السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام الأيام الأخيرة من عمره المبارك مريضاً سقيماً وطريح الفراش حتى قضى غربياً وانتقل إلى جوار ربه.

٢- السيد حمزة عليه السلام: هو أحد أبناء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ودفن قبل السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام في هذا البستان الكائن خارج البلدة. يعتبر السيد حمزة عليه السلام من علماء الشيعة وتشرف بخدمة الإمام الرضا عليه السلام ولازمه في سفره إلى طوس وبعد استشهاد الإمام الرضا عليه السلام قتله جلاوزة المأمون العباسي ودفن في ذلك البستان وزاره السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام مراراً وعرفه للناس قائلاً: هذا قبر احد أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

٣- السيد طاهر: من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام ويصل نسبه إلى الإمام السجاد زين العابدين بعد ثمانية أظهر وكان السيد طاهر من علماء وعباد عصره وبقي قبره مجهولاً. لعدة قرون إلى أن حان زمن إعادة أعمار المقبرة فعثروا على بدنه سليماً رطباً بعد قرون متمادية وتعرفوا عليه من كتابات لوح الحجر المنصوب على قبره.

ويروى أن احد رجال الحكم القاجاري عندما فقد بصره، زار مرقد السيد طاهر عليه السلام وتوسل إلى الله به ونال بذلك الشفاء وبرى بصره أمر بتشديد ضريحه وترميمه وحالياً يقصده أرباب الحوائج ليستشفوا بروحه الطاهرة إلى الله سبحانه عز وجل ليقضى لهم

حوائجهم وليتزوجوا منه معنوياً.

أصفهان:

١- مرقد السيدة زينب بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٢- مرقد السيد محمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

شيراز:

شاه چراغ: يوجد في هذا المزار اثنين من أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام هما:

١- السيد أحمد (شاه چراغ).

٢- السيد محمد وبالقرب منه ابنه السيد إبراهيم.

## سامراء

هي من المدن العراقية القديمة والمقدسة، تضم تربتها الزكية الإمامين العسكريين عليهما السلام وفيها ولد الإمام الحجة المهدي صاحب الزمان (عج) وفيها اختفى مبتعداً عن جور الظالمين.

تقع المدينة على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد نحو ١١٨ كم إلى الشمال من العاصمة بغداد.

مراقدها ومقاماتها:

- يعتبر مشهد الإمامين علي الهادي عليه السلام والحسن العسكري عليه السلام أهم معالم مدينة سامراء.

- مشهد صاحب الزمان (عج)، وقبة سرداب الغيبة وقبر السيدة نرجس زوج الإمام الحسن العسكري (ت سنة ٢٦٠هـ)، قبر السيدة حليلة

بنت الإمام الجواد عليه السلام (ت سنة ٢٦٠هـ)، مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام (ت سنة ٢٥٢هـ)، قبر أبي هاشم

داوود من ذرية عبد الله بن جعفر (ت سنة ٢٦١هـ)، قبر الإمام محمد الدردي الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام (ت سنة

٣٠٠هـ)، مرقد بنات الكاظم عليه السلام في ناحية الدجيل، مرقد بنات الحسن عليه السلام في منطقة الجلام، مرقد آمنه بنت الإمام

الحسن عليه السلام، مرقد إبراهيم بن مالك الإشتري النخعي رضي الله عنه.

مقبرة المعلا (مكة المكرمة):

- وتقع مقبرة المعلا شمال شرق حرم مكة على نحو (٢) كيلو تقريباً.

وأشهر المدفونين فيها هم عبد مناف وعبد المطلب، وأبو طالب توفي السنة العاشرة من بعثة النبي (عليهم السلام أجمعين) وأم المؤمنين

السيدة الجليلة العظيمة المخلصة خديجة بنت خويلد عليها السلام والقاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والطيب ابن رسول الله

صلى الله عليه وآله والظاهر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

- حجر إسماعيل ويقع في داخل المسجد الحرام ويضم مجموعه من قبور الأنبياء ومن ضمنهم النبي إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر.

## سوريا

أولاً: قبر السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام وتشير بعض الروايات: إلى أن عبد الله بن جعفر، رحل عن المدينة، وانتقل مع

السيدة زينب زوجته، إلى ضيعة كان يمتلكها قرب دمشق، في قرية يقال لها «راوية»، وقد توفيت السيدة زينب في هذه القرية، ودفنت

في المرقد المعروف باسمها. ويقع مقام السيدة زينب في الجهة الشرقية الجنوبية، على بعد سبعة كيلومترات من دمشق، وقد أصبحت

المنطقة تعرف كلها باسم السيدة زينب.

يا زائراً قبر العقيلة قف وقل منى السلام على عقيلة هاشم

هذا ضريحك في دمشق الشام قد عكفت عليه قلوب أهل العالم

هذا هو الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه برغم كل مخاصم

سل عن يزيد أين أصبح قبره وعليه هل من نائح أو لاطم

ثانيا: قبر السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام وهي طفلة بلغت أربع سنين كانوا أوهموا عليها - لصغر سنها - مقتل الحسين، ولما كانوا في الشام رأَت أباها في المنام ولما حكَّت المنام ناحت النسوة مرة واحدة، فاتصل الخبر بيزيد فأمر أن يوضع رأس الحسين في طبق أمامها، ولما رأَت رأس الحسين الشريف ماتت في الحال.

وقبرها بدمشق في (حي العمارة) خلف المسجد الأموي.

ثالثا: إذا خرجت من الباب القبلي للجامع الأموي مستقيماً ينتهي إلى حي الشاغور حيث لا يزال آثار السور الذي كان يحيط بمدينة دمشق، وتخرج من باب الشاغور على اليمين جادة تنتهي إلى مقابر باب الصغير وفيها جادة تسمى (جادة آل البيت) وفي هذه الجادة تقع مقامات متقاربة من حيث المكان ومن ضمنها:

١- مشهد الرؤوس.

٢- مقام سكينه كتب عليها (هذا مقام السيدة سكينه كريمة الإمام الحسين، شهيد كربلاء عليه السلام).

٣- مقام السيدة زينب الملقبة بأم كلثوم، ابنة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عبد الله بن الإمام السجاد عليه السلام.

رابعاً: محسن السقط في جبل جوشن في حلب (جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الأحمر وهو معدنه، وكانت زوجة الحسين حاملاً فأسقطت هناك فطلبت من الصانع في ذلك الجبل خبزاً فشتموها منعوها فدعت عليهم، وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكه والسقط يسمى محسن بن الحسين عليه السلام.

خامساً: مشهد النقطة (بالقرب منه مشهد النقطة في سفح جبل جوشن أيضاً وسمى بمشهد النقطة المعروف والمشهور في تلك البقاع أنه لما وصل، سبى عيال الحسين إلى هذا الجبل بات فيه الكوفيون وجملته الرؤوس مع السبايا وقد وضعوا رأس الحسين على حجر مرتفع، فقطرت منه قطرة دم زكية على ذلك الحجر فكانت القطرة موضع اهتمام المسلمين فحفظها أهل البلد حتى فتح سيف الدولة الحمداني الشام، وأعلموه بموضع قطرة الدم الزكية فبنى عليه بناء).

## مصر

١- المشهد الزينبي: وهو المنسوب إلى السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام في مرقدها المعروف بحي السيدة زينب بالقاهرة نسبة إليها. ويقام لها مولد ضخم في شهر رجب من كل عام..

٢- مشهد رأس الإمام الحسين عليه السلام.

٣- المشهد النفيسى وهو مرقد السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. زوجها إسحاق بن جعفر الصادق وكان يلقب بإسحاق المؤمن من أهل الصلاح والتقوى والخير والدين وروى عنه الحديث.

٤- مرقد كلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وكانت من الزاهدات العابدات ومدفنها يقع بمقابر قريش بجوار مسجد الشافعي بمصر..

٥- مرقد السيدة رقية ابنة الإمام علي الرضا وينسبها العامة إلى الإمام علي.

٦- مشهد محمد بن أبي بكر ويقع مرقده في بلدة ميت دميس التابعة للمنصورة.

٧- مشهد مالك الأشر: قال ابن الكلبي عن أبيه: لما سار الأشر إلى مصر أخذ في طريق الحجاز فقدم المدينة فجاءه مولى لعثمان

يقال له نافع وأظهر له الود.. فلم يزل معه إلى عين شمس. (أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية) فلما وصل إلى عين شمس تلقاه أهل مصر بالهدايا وسقاء نافع العسل فمات..

## الأردن

مرقد جعفر بن أبي طالب عليه السلام: ويقع في مؤتة، و مؤتة هي قرية تقع إلى جنوبى الكرك بالأردن، وهي إحدى مزارات منطقة الكرك.

وهو مكان تاريخى، حيث ذكر المؤرخون أنه فى السنة الثامنة للهجرة خرج المجاهدون فى الجزيرة لمحاربة الروم، فالتحم الجمعان فى بقعة تُدعى «مؤتة»، سقط فيها من الجانبين عدد وافر، وكان فى المعركة قائدٌ مشهودٌ له فى المعارك يُدعى (جعفر).

## بى نوشتها

- ( ) سورة غافر: الآية ٢١.
- ( ) سورة محمد: الآية ١٠.
- ( ) سورة الروم: الآية ٩.
- ( ) سورة الدخان: الآيتان ٢٥ – ٢٩.
- ( ) بحار الأنوار ج ٧٥.
- ( ) يونس ٩٩.
- ( ) عنكبوت ٢٠.
- ( ) وسائل الشيعة ج ١١ الحر العاملى.
- ( ) مكارم الأخلاق الشيخ الطبرسى رضى الله عنه.
- ( ) نهج البلاغة خطبة ١٦٠.
- ( ) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٧٤.
- ( ) مناقب آل أبى طالب ابن شهر آشوب ج ٣.
- ( ) العيون ٢/٢٥٧.
- ( ) مستدرک سفینه البحار ص ١٨٩.
- ( ) ميزان الحكمة ج ٤.
- ( ) البحار للمجلسى ج ٧٦.
- ( ) بحار الأنوار، ج ٧٦.
- ( ) عيون الحكم والمواعظ، الليثى، ص ٢٢٨.
- ( ) بحار الأنوار، المجلسى، ج ٤١.
- ( ) العى: العجز.
- ( ) الزج: الحديدة التى تتركب فى أسفل الرمح.
- ( ) المعرس: الذى يسير نهاره، ويعرس، أى ينزل أول الليل.
- ( ) الإدلاج: هو السير فى آخر الليل.

( بحار الأنوار، ج ١٣.

( الجمعة ١٠.

( الوسائل باب ٤ من آداب السفر.

( الوسائل باب ٧ من آداب السفر.

( مكارم الأخلاق.

( الوسائل باب ١١ من آداب السفر.

( مكارم الأخلاق للشيخ الطبرسي.

( بحار الأنوار ج ٦٠ المجلسي.

( بحار الأنوار ج ٧٣ المجلسي.

( بحار الأنوار ج ٧٣ المجلسي.

( نهج البلاغة خطبه ٤٦.

( كتاب دعوات الراوندي.

( النور ٣١.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.



- من الأنشطة الواسعة للمركز:

- (الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه  
 (ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول  
 (ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...  
 (د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر  
 (ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية  
 (و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)  
 (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS  
 (ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد  
 جمكران و...

- (ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه  
 (ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه  
 المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" و فائى/ "بنايه" القائمية"  
 تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)  
 رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

